طهران و «5+1» تستأنفان المفاوضات اليوم

ملف إيران النووي: خامنئي متشائم من النتائج .. وروسيا تبني مفاعلاً جديداً

علي خامنئي

طهران - «وكالات»: قال المرشد الأعلى في إيران، علي خامنئي، إنه بينما لا يعارض استئناف المحادثات بشأن البرنامج النووي الإيراني مع قوى العالم الكبرى، فإن تلك المحادثات لن «تفضي إلى شيء».

وأضاف خامنئي في تعليق نشر على موقعه على الإنترنت «يعتقد بعض المسؤولين في الحكومة السابقة، وبعض المسؤولين في الحكومة الحالية أن المشكلة ستحل إذا تفاوضوا بشأن البرنامج النووي».

وكرر خامنئي القول إنه «غير متفائل بشأن المفاوضات، وأنها لن تفضي إلى شيء، لكنني لست ضدها».

ومن المقرر أن تستأنف إيران المحادثات اليوم الثلاثاء في فيينا مع بريطانيا، وفرنسا، والولايات المتحدة، وروسيا، والصين، إلى جانب ألمانيا.

وقد وصل محمد جواد ظريف وزير الخارجية الإيراني ورئيس الوفد المفاوض، إلى فيينا الاثنين قبل ان يلتقي بمفوضة الشؤون الخارجية في الاتحاد الأوروبي كاثرين آشتون على عشاء عمل.

وتهدف المحادثات إلى التوصل إلى اتفاق شامل بشأن برنامجها النووي المثير للجدل في أعقاب الاتفاق المؤقت الذي تم في نوفمبر.

وقد وافقت إيران، بناء على الاتفاق المؤقت، على تجميد بعض أنشطتها النووية لمدة ستة أشهر نظير تخفيف العقوبات، ووعد من القوى الغربية بعدم فرض عقوبات جديدة على اقتصادها الذي تضرر كثيرا.

ولا تزال القوى الغربية وإسرائيل تشتبه لفترة طويلة بأن إيران تسعى إلى تطوير أسلحة نووية، إلى جانب برنامجها السلمي، وإيران تنفي تلك التهم.

وقال خامنئي إن بلاده سوف تفي بتعهدها بمتابعة المفاوضات.

وأضاف «سيستمر العمل الذي بدأته وزارة الخارجية، ولن تنتهك إيران التزامها، لكنني أكرر أنها لن تفضي إلى شيء».

وأفادت وسائل الإعلام الإيرانية بأن المفاوضات ستبدأ رسميا اليوم الثلاثاء في الثامنة والنصف بتوقيت غرينتش.

وعلي صعيد غير بعيد من الملف قال مهدي سنائي سفير إيران لدى موسكو في تصريحات نشرت يوم الإثنين إن روسيا قد تبني مفاعلا ثانيا في محطة بوشهر للطاقة النووية مقابل الحصول على نفط إيراني.

وذكرت رويترز الشهر الماضي أن إيران وروسيا تتفاوضان على مقايضة ما يصل إلى 500 ألف برميل من النفط يوميا بسلع في اتفاق سيقوض الجهود الغربية للابقاء على الضغط الاقتصادي على طهران في الوقت الذي تسعى فيه القوى العالمية للحد من برنامج إيران النووي.

وقال سنائي لصحيفة كومرسانت اليومية «يمكن أن تستخدم إيران بعض العائدات «للدفع» لشركات بناء روسية من أجل اقامة وحدة ثانية في محطة بوشهر للطاقة النووية.»

وكانت روسيا أقامت المفاعل الأول في بوشهر وهي محطة الطاقة النووية الوحيدة في إيران.

متظاهرون حاصروا مقر الحكومة ومزارعون يحاصرون مكتبها المؤقت

تايلند: الاحتجاجات تحاصر شيناواترا .. وتمنعها من مزاولة مهامها

جانب من احتجاجات بانكوك

بانكوك - «وكالات»: حاصر محتجون يسعون للاطاحة برئيسة الوزراء ينجلوك شيناواترا مقر الحكومة التايلاندية امس ردا على محاولة الشرطة اخلاء الشوارع من المتظاهرين بينما حاصر مزارعون مكتبها المؤقت للمطالبة بمدفوعاتهم من ثمن محصول الارز. وتشهد تايلاند أزمة منذ نوفمبر عندما بدأ اعضاء الطبقة المتوسطة في بانكوك ومؤيدو المؤسسة الملكية احتجاجا بهدف القضاء على نفوذ تاكسين شيناواترا شقيق ينجلوك رئيس الوزراء السابق الشعبوي الذي ينظر اليه على انه مصدر القوة وراء حكومتها. وكان الجيش أطاح بحكومة تاكسين عام 2006.

وأظهرت بيانات نشرت يوم الاثنين ان الاقتصاد نما بمعدل لا يتجاوز 0.6 في المئة في الربع الاخير من العام الماضي عما كان عليه في الربع الثالث ونظرا لاحتمال ان تبقى البلاد بدون حكومة تمارس عملها لعدة اشهر فان هيئة التخطيط الحكومية خفضت توقعاتها لعام 2014.

وحاصر نحو عشرة الاف متظاهر مناهض للحكومة مبنى الحكومة في بانكوك واستعادوا السيطرة على طريق اخرجتهم منه الشرطة يوم الجمعة الماضي.

ويرى المحتجون ان ينجلوك تتصرف كوكيل عن شقيقها الاكبر تاكسين الذي اختار الاقامة في المنفى منذ عام 2008 بدلا من مواجهة عقوبة السجن لاساءة استخدام سلطاته في حكم صدر عليه غيابيا في ذلك العام.

وقال نيتيتورن لامرو عضو شبكة الطلبة والشعب من اجل اصلاح تايلاند المتحالفة مع حركة الاحتجاج الاصلية «سنستخدم الاسمنت سريع الجفاف لاغلاق بوابات مبنى الحكومة حتى لا يمكن للحكومة ان تدخل لتزاول عملها.» وكانت هذه لفتة رمزية فقد أجبرت ينجلوك على العمل من مكان آخر منذ يناير.

وساعد مزارعو الارز ينجلوك لتحقيق فوز كاسح أوصلها الى السلطة في عام 2011 عندما تعهد حزبها بويا تاي «من أجل التايلانديين» بدفع اسعار تزيد عن اسعار السوق مقابل محصولهم لكن البرنامج واجه مشاكل في التمويل ولم يحصل بعض مزارعي الارز على مدفوعاتهم منذ عدة اشهر.

كوريا الشمالية ترفض «بشكل تام وقاطع» تقرير «حقوق الإنسان»

جنيف - «وكالات»: قالت كوريا الشمالية في بيان أرسل إلى رويترز من بعثتها الدبلوماسية في جنيف إنها «ترفض بشكل قاطع وتام» تقريرا بشأن سجلها لحقوق الإنسان نشرته امس لجنة تحقيق تابعة للأمم المتحدة.

وقال البيان الذي جاء في صفحتين إن التقرير عبارة عن «اداة تآمر سياسي» و«نتاج لتسييس حقوق الإنسان من جانب الاتحاد الأوروبي واليابان بالتحالف مع سياسة العداء الأمريكية».

وتابع «ولكننا سنستمر في الرد بقوة حتى النهاية على أي محاولة لتغيير النظام والضغط بحجة حماية حقوق الإنسان... توضح جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية

مرة أخرى أن انتهاكات حقوق الإنسان الواردة فيما يطلق عليه التقرير ليس لها وجود في بلادنا.

أوكرانيا: العفو الحكومي عن المتظاهرين يدخل حيز التنفيذ

كييف - «وكالات»: دخل العفو الذي أصدرته السلطات الأوكرانية عن المتظاهرين المعارضين حيز التنفيذ امس عقب إخلائهم مبنى بلدية كييف ومبان حكومية أخرى، بعد السيطرة عليه لأكثر من شهرين. وذكر الموقع الإلكتروني للمدعي العام في أوكرانيا أن التهم الجنائية سوف تسقط بعدما أنهت المعارضة سيطرتها على مبنى بلدية كييف وعدد من المواقع الأخرى. ويأتي ذلك في الوقت الذي ترددت فيه أنباء عن إغلاق متظاهرين متطرفين مدخل مبنى البلدية بعد وقت قصير من إخلائه، لكن يُعتقد أنهم لم يقتحموه. وكانت التظاهرات المنددة بسياسات الرئيس الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش قد اندلعت في نوفمبر الماضي عندما تخلى يانوكوفيتش عن خطط لتوقيع اتفاق شراكة بعيدة المدى مع الاتحاد الأوروبي. ودافع الرئيس عن علاقاته مع روسيا، التي كانت تسيطر على البلاد لعقود حتى سقوط الاتحاد السوفيتي في عام 1991. ودخل السفير السويسري، الذي ترأس بلاده الرئاسة الدورية لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، المبنى بعد وقت قصير من إخلائه الأحد ، للتوسط في تسليمه إلى السلطات. وقال مراسلون إن المتظاهرين أزالوا الحواجز التي نصبوها في أحد الشوارع وسط العاصمة كييف. وأطلقت السلطات الأوكرانية الجمعة الماضية سراح 243 متظاهرًا على الأقل كانت قد ألقت القبض عليهم خلال الاضطرابات التي شهدتها البلاد. وأصدر الرئيس الأوكراني فيكتور يانوكوفيتش الشهر الماضي عفوا عن المحتجين، ووافق على البدء في مفاوضات مع المعارضة، في أعقاب مقتل أربعة أشخاص على الأقل في الاحتجاجات. ولا يشمل العفو سوى المتظاهرين الذين ألقي القبض عليهم خلال الفترة من 27 ديسمبر إلى الثاني من فبراير.

بعد إعدام 23 من قوات الأمن

باكستان: الحكومة تعلن انهيار مفاوضات السلام مع «طالبان»

وفد «طالبان» باكستان المفاوض

اسلام اباد - «وكالات»: قالت الحكومة الباكستانية إن محادثات السلام التي تجريها مع مقاتلي طالبان انهارت أمس بعدما أعدم مسلحون 23 من قوات الامن فيما قالوا إنه انتقام من عمليات ينفذها الجيش في المناطق القبلية المضطربة.

ويساور متابعو الشان الباكستاني الشك دائما في أن المفاوضات مع الجماعة المتشددة المحظورة يمكن أن تتمخض عن نتيجة في أي وقت من الأوقات في بلد تقاتل فيه طالبان للاطاحة بالحكومة وإقامة دولة إسلامية.

وقال المفاوض الحكومي عرفان صديقي في بيان «من المحزن أننا لا نمضي في الاتجاه الصحيح» مضيفا أنه «لا فائدة» الان من عقد اجتماع مقرر يوم الاثنين مع ممثلي طالبان.

وقالت ذراع طالبان التي تعمل في منطقة مهمند القبلية في بيان إن الجنود الباكستانيين أعدموا انتقاما لمقتل مقاتليهم على يد قوات الجيش. وأصدرت أيضا رسالة مصورة بالبشتو توضح دوافعها.

ولم يقل المتحدث الرئيسي باسم طالبان الباكستانية على الفور ما إذا كانت القيادة المركزية للحركة تقر أفعال طالبان مهمند لكن رئيس الوزراء نواز شريف رد بغضب.

وقال شريف في بيان «مثل هذه الوقائع تؤثر سلبا على محادثات السلام بعدما بدأت توجد حلا سلميا للمشكلة.

«لا تستطيع باكستان تحمل إراقة الدماء من هذا القبيل... الوضع محزن للغاية والأمة بأسرها في حالة صدمة.»

وأعلن المتحدث الرسمي لطالبان يوم الخميس المسؤولية عن مقتل 14 شرطيا وإصابة 58 عن طريق تفجير حافلتهم.

وكانت حركة طالبان قد اشترطت الاثنين الماضي الإفراج عن معتقليها وسحب القوات المسلحة من معاقلها بالمناطق القبلية من أجل المضي في محادثات السلام مع حكومة إسلام آباد التي انطلقت الشهر الفائت.

وجاء الإعلان عن هذه المطالب عقب لقاء بين فريق مفاوضي طالبان والقيادة المركزية للحركة التي تضم فصائل إسلامية مسلحة في شمال وزيرستان القبلية التي تقع بالقرب من الحدود الأفغانية.

وأثناء اللقاء أبلغ قادة الحركة مفاوضيهم بأن تنفيذ شروط الحركة يشكل «اختبارا» للمضي قدما في محادثات السلام التي بدأت الخميس الماضي، وفق ما قاله قيادي من طالبان.

وأكد هذا المسؤول أن فريقه سيلتقي نظراءه من الحكومة أثناء الأيام المقبلة كي يبلغهم بمطالب الحركة، على أن يعودوا برد السلطات. وأشار إلى أن ثمة «فرصة لوقف حمام الدم»، رافضا الكشف عن تفاصيل رد الحركة على مطالب السلطات.

وتطالب طالبان أيضا بفرض الشريعة الإسلامية ووقف ضربات الطائرات الأميركية بدون طيار في معاقلها بالمناطق القبلية.

وكانت جولة من المحادثات بين الحكومة وإسلام آباد جرت في وقت سابق من الشهر الجاري، وأسفرت عن جملة مبادئ، منها إدخال جدول زمني للحوار في دستور البلاد، والابتعاد عن أي أعمال قد تؤدي إلى عرقلة المفاوضات، في إشارة ضمنية إلى ضرورة وقف إطلاق النار بين الجانبين.

وأكد الجانبان -في بيان صدر بعد الجولة الأولى للمحادثات التي استمرت أكثر من ثلاث ساعات- التزامهما بالحوار.

وكان رئيس الوزراء الباكستان نواز شريف أعلن نهاية الشهر الماضي استئناف المفاوضات بعد أن توقفت على خلفية مقتل قائد طالبان حكيم الله محسود بضربة من طائرة أميركية بدون طيار في نوفمبر الماضي.

يذكر أن الفترة الماضية شهدت تصعيد طالبان هجماتها على قوات الأمن، مما دفع الجيش إلى إرسال طائرات مقاتلة لقصف معاقلهم في وزيرستان الشمالية على الحدود مع أفغانستان.

قالت إنه سلم نفسه إلى السلطات بعد هبوطها في جنيف

سويسرا: مساعد طيار «الأثيوبية» اختطفها .. طلباً للجوء السياسي

أفراد من الأمن خلال عملية إخلاء الطائرة

جنيف - «وكالات»: قالت الشرطة السويسرية إن مساعد الطيار في طائرة إثيوبية مخطوفة سلم نفسه الى السلطات السويسرية في جنيف أمس بعد ان حول مسار طائرته لكي يطلب حق اللجوء في سويسرا.

وقال بيير جرانجين المتحدث باسم الشرطة إن مساعد الطيار الذي لم يكن يحمل أسلحة سيطر على الطائرة عندما غادر الطيار قمرة القيادة متوجها لدورة المياه. وأضاف انه بعد هبوط الطائرة غادرها عن طريق نافذة قمرة القيادة دون ان يلحق أذى بالركاب أو افراد الطاقم.

وقال جرانجين «بعد الهبوط مباشرة خرج مساعد الطيار من قمرة القيادة وركض نحو الشرطة وقال «أنا خاطف الطائرة». وقال انه ليس في أمان في بلده وانه يريد الحصول على حق اللجوء.»

وقال شاهد من رويترز انه عندما غادر الركاب الطائرة التي كانت تقف بالقرب من نهاية المدرج قامت الشرطة بتفتيشهم وهم يضعون أيديهم على رقابهم.

وأثيوبيا من بين الدول التي تحقق أسرع نمو اقتصادي في القارة الافريقية. وتتهم المعارضة ونشطاء حقوق الانسان الحكومة بتضييق الخناق على المعارضة وتعذيب المعتقلين السياسيين.

لكن من النادر بالنسبة لمسؤولي الحكومة وموظفي شركات الطيران الاثيوبية التي تديرها الدولة طلب حق اللجوء. وكان آخر مسؤول كبير يفعل ذلك قد هرب الى الولايات المتحدة في عام 2009 .

وكانت الطائرة قد غادرت العاصمة الاثيوبية أديس أبابا في رحلتها رقم إي تي 702 مساء الاحد في طريقها الى روما. وقال جرانجين إن الطائرة تعرضت للاختطاف في نحو الساعة 0330 بتوقيت جرينتش أثناء تحليقها فوق شمال ايطاليا.

وقال إن مساعد الطيار الذي ولد في إثيوبيا عام 1983 أغلق باب قمرة القيادة عندما ذهب الطيار إلى دورة المياه ثم طلب التزود بالوقود في جنيف وهبط بالطائرة ثم نزل من نافذة قمرة القيادة على حبل وسلم نفسه للشرطة.

وقال روبرت ديلون كبير المسؤولين التنفيذيين في مطار جنيف ان مراقبي الحركة الجوية علموا بأن الطائرة خطفت عندما بعث مساعد الطيار باشارة استغاثة.

وقال «يوجد ... رمز اختطاف. ولذلك فان مساعد الطيار وضع الرمز الذي يعني «لقد خطفت الطائرة للتو».» وعندما كانت الطائرة فوق ايطاليا في ذلك الوقت سارعت مقاتلتان ايطاليتان بمرافقتها.

وقالت شركة الخطوط الجوية الاثيوبية في بيان مقتضب ان طائرة من طراز بوينج «أجبرت على التوجه» الى جنيف.

وقال التلفزيون الاثيوبي الذي تديره الدولة انه كان يوجد 193 راكبا على متن الطائرة البوينج بينهم 140 ايطاليا.

وكان آخر مسؤول أثيوبي كبير يسعى للحصول على حق اللجوء هو ارمياس ليجيسي وزير الدولة للاعلام الذي فر الى الولايات المتحدة في 2009 .

وتسببت المأساة التي لم تستمر طويلا في جنيف صباح يوم الاثنين في الغاء بعض الرحلات القصيرة وتم تحويل بعض الطائرات القادمة الى مطارات اخرى.

وفي تسجيل على ما يبدو لاتصال لاسلكي بين الطائرة وغرفة المراقبة في المطار بثت على تويتر على الانترنت يمكن ان يسمع بوضوح طلب مساعد الطيار حق اللجوء.

ولم يتسن لرويترز التأكد بشكل مستقل من مدى صحة التسجيل ولم يتضح على الفور ما إذا كان الخاطف أو الطيار هو الذي يتحدث من الطائرة.

وقال الصوت في التسجيل «نريد حق لجوء أو تأكيدا بأنه لن يجري تسليمنا إلى الحكومة الإثيوبية.»

بحجة سعي واشنطن للإطاحة بحكومة مادورو اليسارية

فنزويلا تطرد 3 دبلوماسيين أمريكيين

نيكولاس مادورو

فنزويلا - «وكالات»: قال الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو إنه قرر طرد ثلاثة من الموظفين القنصليين الامريكيين من فنزويلا. وقال الرئيس الفنزويلي في كلمة بثها التلفزيون إن الموظفين الثلاثة تسللوا الى الجامعات الفنزويلية تحت ستار عملهم القنصلي المتعلق بتأشيرات السفر الخاصة للطلاب.

وكان الرئيس مادورو قد اتهم الولايات المتحدة بالعمل مع المعارضة للاطاحة بحكومته اليسارية، وهي تهمة تنفيها واشنطن. وقال الرئيس مادورو إنه لا يقبل اي تهديد لسيادة فنزويلا. واتهمت الحكومة الفنزويلية الولايات المتحدة «بمحاولة ترويج وشرعنة الجهود الهادفة لزعزعة النظام الديمقراطي». وذلك ردا على تصريحات لوزير الخارجية الامريكي جون كيري عبر فيها عن «قلقه» ازاء العنف الذي صاحب الاحتجاجات الاخيرة في فنزويلا.

وجاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية في كاراكاس ان حكومة الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو «تنفي بشكل قاطع التصريحات التي ادلى بها كيري التي تعتبر مناورة جديدة اخرى تقوم بها حكومة واشنطن» للتأثير على مجرى الاحداث في فنزويلا.

وكان الامريكيون قد دعموا تولي رئيس مؤقت غير منتخب اثر محاولة انقلابية فاشلة ضد سلف مادورو، الرئيس الراحل هوغو تشافيز، عام 2002 مفضلينه على الرئيس المنتخب تشافيز.

وقوضت تلك الخطوة الى حد بعيد مصداقية الولايات المتحدة في امريكا اللاتينية.

وكان كيري قد عبر السبت عن قلقه ازاء ما وصفه «بالعنف المنفلت» الذي صاحب الاحتجات الاخيرة في فنزويلا، وانتقد بشدة قيام الحكومة باعتقال المتظاهرين المناوئين لها. وفيما يقيم معارضو مادورو ومؤيدوه تجمعات في كاراكاس، قال كيري إنه يشعر بقلق بالغ ازاء اصدار الحكومة مذكرة اعتقال بحق احد المعارضين يدعى ليوبولدو لوبيز. وقال كيري «لهذه التصرفات تأثير مخيف على حق المواطنين في التعبير عن مظالمهم بشكل سلمي.»